{ سوأ } (س) فيه [سألتُ ربي أن لا يُسَلّطَ على أُمّتي عَدُوّا من سَواء أنفُسهم فيَسْتبيحَ بَيْضَتَهُم] أي من غير أهْلِ دِيِنهم . سَواءٌ بالفتح والمدّ سِوَى بالكسرِ والقَصْرِ كالقَلاَء والقِلَى .

(س) وفي صفته صلى اللّه عليه وسلم [سَواءُ البَطْن والصدْر] أي هما مُتَساوِيان لا يَنْبُو أحدُهُما عن الآخر . وسَوَاءُ الشّيء : وسَطُه لاسْتِواءِ المَسَافةِ إليه مِن الأطْرَاف .

- ومنه حديث أبي بكر رضي اللّه عنه والنسّابة [أمْكَنْتَ من سَواءِ الثّغْرَة] أي وسَطِ ثُغْرة النّحْر .

(س) ومنه حديث ابن مسعود [يُوضَعُ الصّراطُ على سَواءِ جهنم] .

- وحديث قُسٍّ [فإذا أنا بِهَضْبَةٍ في تَسْوَائها] أي من الموْضع المُسْتَوِي منها والتاء زائدةٌ للتّفْعال . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث على رضي اللّه عنه [كان يقول : حَبذَا أرضُ الكوفة أرضٌ سواءٌ سَهْلَة] أي مُسْتَوية . يقال : مكان سَواءٌ : أي مُتَوسّطٌ بين المَكانَين . وإن كُسرت السّين فهي الأرض التي تُرَابُها كالرّمل .

- وفيه [لا يزالُ الناس بخير ما تفَاضَلوا فإذا تَساوَوْا هَلكُوا] معناه أنهم إنما يتَساوَوْن إذا رَضُوا بالنّقْص وتركوا التّنَافُس في طلَب الفضائل ودَرْك المَعَالي . وقد يكون ذلك خاصّاً في الجهل وذلك أن النّاس لا يَتَساوَوْن في العلم وإنما يتَساوَوْن إذا كانوا كلهم جُهّالا .

وقيل أراد بالتساوي التحزّبَ والتّفرّقَ وألّا يَجْتَمِعوا على إمام ويدّعى كُلّ واحد الحقّ لنفسه فينْفَرد برأيه .

(ه) وفي حديث علي [صلّى بقوم فأسْوى بَرْزَخاً فعاد إلى مكانه فقرأه] الإسْوَاءُ في القراءةِ والحسابِ كالإشْوَاءِ في الرّمى : أي أسْقَط وأغْفَل . والبَرزَخُ : ما بين الشّيئين . قال الهرَوي : ويجوز أشْوَى بالشين بمعنى أسْقَط . والروايةُ بالسين